ومؤسّسة اجتماعية يتعلم المسلمون فيهـا النظام والمساواة والمودّة والتكافل والرحمة ..

المسجد .. الخلية الأولى للبناء الاجتماعي للأسرة والجماعة ، بوصفه أداة لصهر المؤمنين في الإسلام في وحدة فكرية ، من خلال حلقات العلم والقضاء والعبادة والبيع والشراء ، وإقامة المناسبات المختلفة .. فلم يكن المسجد معبداً ، أو مقرّاً للصـلاة وحدها ، بل كان شـأنه شأن الإسـلام نفسه متكاملاً في مختلف جوانب الدين والسياسة والاجتماع .

يا عرب ، يا مسلمون : المدينة أضحت بعـد الهجرة مُنَوَّرة ، فَبِمَ تنوّرت ؟

لقد تنوّرت بأنوار رسول الله ﷺ ، وبعلمه وبروحه وبتزكيته وببركته وبتعاليمه .

ياعرب ، ويامسلمون : زوجات النبي الكريم أمّهاتكم ، فهو بالتالي أبوكم، فإلى متى الزهد فيه ، والابتعاد عنه .

ياعرب ، ويامسلمون : « إلى هنا ولا أبعد » ، إنه المصطفى ، بدركم الذي لا يغيب ، ونجم سعدكم الذي لا يأفل ، ولن يصلح أمر هذه الأمة إلا بما هبط عليها من سمائها ، وبما نبع فيها من أرضها .

ياعرب ، ويامسلمون : اجعلوا نشيدكم « طلع البدر علينا » ، إن أردتم عودة إلى عزتكم ومجدكم ، واجعلوا نشيدكم « جئت بالأمر المطاع » ، إن أردتم عودة الى وحدتكم وتضامنكم ..

ياعرب ، ويامسلمون : محمد بن عبد الله وحدكم ولم يفرقكم ، وجمع شملكم ولم يشتتكم ، ووسّعْ رقعة أخوتكم ولم يقلصها .

محمد بن عبد الله جعل في أمتكم المفككة التقدم بدل التخلّف ، والعز